

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : من أحيا أرضاً ميتةً فهي له وليس لعرق طالم حق أي : لذى عرق طالم حق وهو الذي يغرس فيها عرساً على وجه الاغتصاب ليستوجبها بذلك . ويروى : لعرق طالم بالإضافة : قال أبو علي : هذه عبارة اللغويين وإنما العرق المغروس أو الموضع المغروس فيه وفي حديث عكرash بن ذؤيب : فقد مت بإبل كأنها عروق الأرطى قال الأزهرى : عروق الأرطى طوال حمر ذاهية في ثرى الرمال الممطورة في الشتاء تراها إذا انتشرت واستخرجت من الثرى حمرًا ريانةً مكتنزة ترف يقطر منها الماء فشبهه الإبل في حمرة ألوانها وسمندنها واكتناز لحومها وشحومها بعروق الأرطى . وفي حديث آخر : انظر في أي نصاب تصع ولدك فإن العرق دساس . والعرق : أصل كل شيء وما يقوم عليه . والعرق : الأرض الملاح التي لا تئبت وسيأتي قريباً ما يخالفه . والعرق : الجبل والجمع العروق . وقيل : هو الجبل الغليظ المندقد في الأرض يمدعك من علوه ولا يرق تقى لصعوبته وليس بطويل . وقيل : الجبل الصغير المنفرد فهو ضد . قال الشماخ : . ما إن تزال لها شأوً يقدمها ... مجربٌ مثل طوط العرق مجدول ويقال : إنه لخبيث العرق أي : الجسد وكذلك السقاء . والعرق : ع على فراسخ من هيت كان به عيون ماء . والعرق : اللابن يقال : ناقة دائمة العرق أي : الدرة وقيل : دائمة اللابن . والعرق أيضاً : النجاج الكثير عن ابن الأعرابي . يقال : ما أكثر عرق إبلك وغنمك أي : لبندها ونجاجها . والعرق : لقب الحسيين . وفي التميمي : الحسن بن عبد الجبار حكى عنه قاسم النوشجاني . والعرق : السبخة تئبت الطرفاء . ونص أبي حنيفة : تئبت الشجر وهذا مع قوله أنفاً : الأرض الملاح لا تئبت ضد وكان ينبغي أن ينبه على ذلك . والعرق : الحبل الرقيق من الرمل المستطيل مع الأرض أو : هو المكان المرتفع ج : عروق . وذات عرق : موضع بالبادية كان يقال له قبل الإسلام : عرق وهو ميقات العراقيين وهو الحد بين نجد وتهامة . ومنه الحديث : أنه وقت لأهل العراق ذات عرق وهو منزل من منازل الحاج يفحرم أهل العراق بالحج منه سمي به لأن فيه عرقاً وهو الجبل الصغير وعلامة النبي صلى الله عليه وسلم أنهم يسلمون ويحجون فبين ميقاتهم

قال : .

ألا يا نخلةً من ذاتِ عِرْقٍ ... عليكِ ورحمةُ الإسلامِ وقال ابنُ السَّكَّيتِ :
ما دونَ الرَّمْلِ إلى الرِّيفِ من العِراقِ يُقالُ له : عِراقُ وما بينَ ذاتِ عِرْقٍ إلى
البحرِ : غورُ وتِهامةُ وطرفُ تِهامةٍ من قِبَلِ الحِجازِ مدارجُ العَرَجِ وأولُّها من
قِبَلِ نجدٍ مدارجُ ذاتِ عِرْقٍ . وعِرْقُ : وادٍ لبني حنظلة بن مالك بن زيدٍ
مناة بن تميم قال جرير : .

نهوى ثرى العِرْقِ إذ لمْ نلقَ بعدكمُ ... كالعِرْقِ عِرْقاً ولا السُّلَّانِ
سُلَّاناً السُّلَّانُ : وادٍ لبني عمرو بن تميم . والعِرْقان : موضعان بالبحرِ وهما
عِرْقُ ناهقٍ وعِرْقُ ثادق . قال شطاطُ الضَّبِّيُّ اللِّصُّ : .
مَنْ مَبْلَغُ الفِتيانِ عذِّي رسالةً ... فلا يهلَكوا فقراً على عِرْقِ ناهقٍ